[28] ترى من هذه الازمة، فانطلق بنا إليه فنخفف عنه عياله، آخذ من بنيه رجلا وتاخذ رجلا فنكفيه. فقال العباس: قم، فانطلقا حتى اتيا ابا طالب، فقالا: انا نريد ان نخفف عنك عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه من هذه الازمة فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لى عقيلا، فاصنعا ما شئتما، فاخذ رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم عليا عليه السلام، واخذ العباس جعفرا، فلم يزل على عليه السلام مع رسول ا صلى ا عليه وآله حتى بعثه ا عزوجل نبيا، فآمن به واتبعه وصدقه، ولم يزل جعفر مع العباس حتى اسلم واستغنى عنه (1). وروى هذا الحديث من طريق المخالفين أبو المؤيد موفق بن احمد (2) باسناده عن ابى الحجاج (3).

2 - وقال ابن شهر اشوب: كان أبو طالب وفاطمة بنت اسد، ربيا النبي صلى ا على وآله، وربى النبي صلى ا عليه وآله وسلم وخديجة عليا عليه السلام. ثم نقل عن " تاريخ الطبري "، والبلاذري، وتفسير الثعلبي، والواحدي، و " شرف المصطفى "، و " الاربعين " للخوارزمي، و " درجات محفوظ " البستى، و " مغازى " محمد بن اسحق، و " معرفة " ابى يوسف النسوي انه قال مجاهد: كان من نعمة ا على على بن ابى طالب عليه السلام، ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثيرة فقال رسول ا صلى ا عليه وآله لحمزة (4) والعباس: ان ابا طالب كثيرة العيال وقد اصاب الناس ما ترون من هذه الازمة، فانطلق (5) بنا نخفف من عياله،

_____

1) علل الشرائع: 169 ح 1 وعنه البحار ج 38 / 315 ح 19 - في ص 237 عن روضة الواعظين: 86 - وكشف الغمة ج 1 / 79 نقلا من مناقب الخوارزمي: 17. 2) أبو المؤيد الموفق بن احمد المكى الحنفي المعروف باخطب خوارزم المتوفى سنة (568) ه. 3) المناقب للخوارزمي: 17. 4) حمزة: بن عبد المطلب عم النبي صلى ا عليه وآله استشهد في احد سنة (3) ه. 5) كذا في النسخ والمصدر، والظاهر كما ذكر في هامش البحار: " فانطلقا بى ".

_____